

قياس مستوى المعرفة الرياضية للمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية

*أ. سالم محمد مفتاح سعيد **أ.أ. ماهر محمد التومي ***العجيلي إبراهيم القلاي
a.alqall@zu.edu.ly m.altoum@zu.edu.ly s.saeid@zu.edu.ly

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة قياس مستوى المعرفة الرياضية للمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الاساسي ببلدية الزاوية، حيث تطرقت الدراسة إلى التساؤل الرئيس: لماذا تجري الاختبارات المعرفية التحريرية في التربية البدنية؟

وتهدف الدراسة إلى قياس مستوى المعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي

منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة. مجتمع الدراسة: مثل مجتمع الدراسة لدى معلمين التربية البدنية وعلوم الرياضة ببلدية الزاوية. عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة لمعلمي التربية البدنية وعلوم الرياضة بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية بمدارس (مدارس) للعام 2022/2021م وقد بلغ حجم العينة (47) تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل لمعلمي التربية البدنية علوم الرياضة لمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الزاوية. في ضوء الدراسة وفي حدود العينة والإجراءات والمعالجات الإحصائية المستخدمة استنتج الباحثون مايلي:

1. جاء مستوى المعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية بمدينة الزاوية فوق مستوى جيد جداً.
2. جاء البعد الثاني (القواعد والقانون والأدوات) في الترتيب الأول لكا عينة الدراسة.
3. جاء البعد الأول (التاريخ والمعلومات) في الترتيب الأخير لكل معلمين عينة الدراسة.
4. جاءت الفروق في أبعاد الاختبار المعرفي وهي:
التاريخ والمعلومات، القواعد والقانون، الصحة العامة والسلامة لم تظهر فروق دالة الأبعاد الأخرى.

Abstract

The study dealt with measuring the level of mathematical knowledge of physical education teachers in the basic education stage in the municipality of Al-Zawiya, where the study addressed the main question: Why are written cognitive tests in physical education?

The study aims to measure the level of sports knowledge of physical education teachers in the basic education stage

Study Methodology: The researchers used the descriptive approach in the survey method for its suitability to the nature of the study.

Study Population: Like the study population of physical education and sports science teachers in Al-Zawiya Municipality.

Study sample: The study sample was for teachers of physical education and sports sciences in the basic education stage in the municipality of Al-Zawiya in schools (schools) for the year 2021/2022 AD.

In light of the study and within the limits of the sample and the statistical procedures and treatments used, the researchers concluded the following:

.1The level of physical education teachers in Al-Zawiya city's mathematical knowledge was above a very good level.

.2The second dimension (rules, law and tools) came in the first order for each sample of the study.

.3The first dimension (history and information) came in the last rank for all teachers of the study sample.

.4The differences came in the dimensions of the cognitive test, which are:

History and information, rules and law, public health and safety No significant differences in other dimensions were found.

قياس مستوى المعرفة الرياضية للعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية

*أ. سالم محمد مفتاح سعيد **أ. ماهر التومي ***العجيلي إبراهيم القلاي

المقدمة ومشكلة الدراسة: يعد قياس المعرفة الرياضية من الوسائل المتنوعة والموضوعية والتي يجب استخدامها بجانب الاختبارات التي تقيس الجوانب البدنية والمهارية والعقلية في إعادة دراسة المناهج كي تتضمن الجوانب المعرفية اللازمة لرفع مستوى الأداء بالإضافة لاكتساب الأسس العلمية التي تدعم الأداء، والمعرفة مفهوم له عدة معانٍ فهناك المعرفة التي تسعى إلى التعرف على النشاط العقلي حالات العقل الداخلية والتي تتمثل في التفكير، والاستيعاب، والتركيز، والتعليم، والفهم، والتذكر، وحل المشكلات، وهي عمليات أساسية، وهناك المعرفة التي هي مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية كالفهم، والإدراك، والتحليل، والتذكر، والتحكم والتعميم، والاستدلال. (3: 112)

حيث يشير كل من أمين الخولي ومحمود عنان (1999) بأن المعرفة تسهل الوعي بالمعلومات أو اكتشافها اكتشافاً مباشراً أو إعادة اكتشافها، أو التعرف عليها، ويذكر أيضاً بأنها تنظيم وترتيب المدركات إلى أفكار وبناء معلومات كي يستخدمها الفرد في تشكيل التعميمات نحو بيئته. (2: 85)

لذلك فإن الناتج المعرفي يعتبر هو المحصلة النهائية لاكتساب التحصيل وتكون المفاهيم والتكوينات الذهنية للفرد، ولعلنا نعلم أن الأداء الحركي للفرد هو الهدف الأول لمدرسي التربية البدنية والرياضة، والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا تجري الاختبارات المعرفية التحريرية في التربية البدنية؟

لفهم قواعد ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية وما تطلبه من دراية بالقوانين والقواعد العلمية من مصطلحات ومفاهيم وحقائق لجميع الأنشطة الرياضية. (10: 33)

ذكر هارا "Hara" (1979) إن تدريب وتعليم القدرات المعرفية يعتبر جزءاً لا يمكن الاستغناء عنه في مراحل التعليم الرياضي، فالمدرس والمدرّب الناجح هو الذي يهتم بإكساب طلابه أو لاعبيه المعارف والمعلومات النظرية المرتبطة بنوع النشاط الذي يمارسه. (16: 34).

ومن خلال تواجد الباحثون بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولمدة أربعة سنوات دراسية لاحظوا إن الرياضة ليس هدفها تطوير قدرات الفرد للوصول إلى استخدام المهارة، بل تهدف أيضاً إلى إعداد الطالب لحياة فعالة من خلال اكتساب المعرفة والفهم والإدراك لطبيعة المناهج الدراسية وأهدافها وفائدتها ومعرفة بيئة التربية البدنية والرياضة والمصطلحات والمفاهيم والحقائق العلمية

المستخدمة في هذه البيئة الأمر الذي جعل الباحثون يخوضان غمار هذه الدراسة محاولاً إبراز دور وأهمية الجانب المعرفي لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور الجانب المعرفي في ممارسة الأنشطة الرياضية وأن هذا الدور فاعل في إتقان المهارة وتحسين مستوى الأداء والذي بدوره يحقق الفائدة المرجوة من الممارسة وهي اكتساب اللياقة البدنية العامة والتنمية لكل الجوانب (البدنية والمهارية والعقلية والاجتماعية والنفسية)، وبذلك يحدث النمو المتوازن والكامل لجميع مكونات الجسم، لأن غياب الجانب المعرفي في ممارسة الرياضة يترك آثار سلبية في تحسن فن الأداء المهاري والإلمام بكل الجوانب الايجابية والسلبية ي مزاوله النشاط الرياضي . الأمر الذي جعل الباحثون يبحثان هذه الدراسة محاولتان إبراز أهمية الجانب المعرفي في المجال الرياضي وأثره على مستوى أداء الأنشطة الرياضية الممارسة من قبل معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية.

ويرى الباحثون أن المعرفة الرياضية لا يمكن اعتبارها أمراً ثانوياً أو دوراً جانبياً خاصة بين أوساط الشباب بل يجب أن يعلم أنها تشكل مطلباً هاماً لهم وتعتبر أحد الشروط الهامة والأساسية للمتعلم لإتقان أي مهارة، وبدونها يغيب أحد المقومات الرئيسية التي تعتمد عليها، مثل هذا يقال على كل ألوان النشاط الرياضي، وهو ما يقوم به المدرس في توضيح الجانب المعرفي والأداء الفني الصحيح لأي نشاط.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة للتعرف على مستوى المعرفة الرياضية لدى معلمي التربية البدنية والرياضة بمدينة الزاوية.

تساؤلات الدراسة:- ما هو مستوى المعرفة الرياضية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية؟.

المصطلحات المستخدمة في الدراسة.

المعرفة: هي "مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية مثل الفهم والإدراك والتعميم، والتذكر، والحكم، والاستدلال". (3: 34)

- المعرفة الرياضية: هي "القدرة على التفعيل والربط بين العناصر وطريقة تنظيمها مثل تحليل

النقاط الفنية لمهارة معينة بطريقة ميكانيكية بهدف تحقيق أفضل إنجاز". (4: 122)

- القياس : هو "عملية تقدير ووزن وإصدار أحكام على الأشياء أو أشخاص أو موضوعات".

(12: 336)

الدراسات السابقة :

1- دراسة بثينة محمد واصل (1981) (5):

بعنوان: "بناء اختبار معرفي في اللياقة البدنية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الإسكندرية".

استهدفت الدراسة:

- بناء اختبار معرفي للياقة البدنية.
 - تحديد مستوى المعرفة في اللياقة البدنية لدى طالبات الكلية.
 - تحديد مستويات قياسية لاختبار المعرفة في اللياقة البدنية.
- المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة.
عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من الطالبات قوامها (200) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية من طالبات السنوات الدراسية الأربع بواقع (50) طالبة من كل سنة دراسية.
نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن بناء اختبار معرفي في اللياقة البدنية ذا معاملات علمية عالية ووجود اختلافات في مستوى المعرفة بين طالبات السنوات الدراسية الأربع في اللياقة البدنية.
2- دراسة أمين الخولي (1983)(1):

بعنوان: "دراسة عن مصادر المعرفة الرياضية لطلبة وطالبات جامعة حلوان".

استهدفت الدراسة:

- التعرف على أهم المصادر التي يلجأ إليها المعلمين في سبيل اكتساب المعرفة الرياضية العامة والنوعية.
- استخدم الباحث المنهج المسحي مستعيناً بالاستبيان في جميع البيانات بحيث يتكون صف العناوين الأفقية من المصادر وهي (المشرف الرياضي، الصحف، المجلات الرياضية، التلفزيون). ويتكون عمود العناوين الرأسية من الموضوعات النوعية للمعرفة الرياضية وهي (قواعد اللعب، تاريخ المصطلحات، الأداء الفني).
- أجرى البحث على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الكليات الهندسية، الخدمة الاجتماعية، كلية التجارة بجامعة حلوان.
- وقد بلغ حجم العينة (200) طالب وطالبة، صنفوا إلى ممارسين ومشاهدين (طلبة - طالبات). من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:
- اعتماد الطلاب على مشاهدة المباريات في الملعب.
- اعتماد الطالبات على التلفزيون.
- عدم وجود فروق معنوية بين المجموعات.

- تفوق التلفزيون كمصدر للمعرفة الرياضية.
- دراسة ولسن رولاين Wilson Rolayne (1984)(17):
بعنوان: "المعرفة الرياضية في اللياقة البدنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي".
أهداف الدراسة: التعرف على المستوى المعرفي في اللياقة البدنية لتلاميذ الصف الأول
الابتدائي بمقاطعة انجلترا.
- محاور الدراسة: قام الباحث بإعداد الاختبار على اتجاهين هما:
- الاتجاه الأول: المحتوى المتضمن للحاجات والأشياء الأساسية في اللياقة البدنية.
- الاتجاه الثاني: اختبار مصور وتصنيف إدراكي معرفي للتلاميذ.
- عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (215) تلميذاً من الصف الأول الابتدائي تم
اختيارهم عشوائياً من مدارس مقاطعة انجلترا.
- قد استخدم الباحث صدق المحكمين وتقدير معاملي السهولة والصعوبة ومعامل التمييز
وإيجاد الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختيار.
- نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستويات ثلاثة للإدراك (المعرفة) وهي (مستوى عالٍ-
مستوى متوسط- مستوى منخفض).
- 3- دراسة كاظم جابر أمين (1994)(7):
بعنوان: "تقييم المستوى المعرفي لمدربي وإداريي كرة القدم بدولة الكويت في مجال تغذية
الرياضيين".
أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة تحديد المستوى المعرفي في مجال تغذية الرياضيين لدى
مدربي وإداريي كرة القدم بدولة الكويت.
- منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث.
- عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة ممثلة لمدربي وإداريي كرة القدم بنسبة 90% منهم
(51) مدرباً و(28) إدارياً كان مجموعهم (79) مدرباً وإدارياً.
- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة قصوراً واضحاً في المعلومات المتعلقة بالغذاء والتغذية
والتدريب الرياضي، وقد وضع الباحث عشر توصيات يمكن أن تساهم في رفع المستوى المعرفي
للمدرين والإداريين في مجال التغذية، مما يساعد على الارتقاء بالمستوى البدني والمهاري للاعبين.
- 4- دراسة عمر علي سالم العياط (1999)(6):
بعنوان: "بناء اختبار للمعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية في المدارس الإعدادية بليبيا".
أهداف الدراسة:
- بناء اختبار لقياس وتقويم المعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية العاملين بالتدريس في المدارس
الإعدادية بمنطقة طرابلس (ليبيا).

- التعرف على مستوى المعرفة الرياضية لدى معلمي التربية البدنية أفراد عينة البحث.
 - إعداد معايير لدرجات الاختبار في هذه الدراسة.
- مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث لمعلمي التربية البدنية الحاصلين على درجة بكالوريوس في التربية البدنية أو إجازة التدريس الخاصة للعاملين بالتدريس في المدارس الإعدادية بمكتب تعليم طرابلس للعام الدراسي 1997-1998 م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على جميع المعلمين من الذكور البالغ عددهم (447) معلماً، منهم (121) معلماً حاصلين على درجة البكالوريوس، و(356) معلماً حاصلين على إجازة التدريس الخاصة.

3 نتائج الدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة عن بناء اختبار لقياس المعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية بالمدارس الإعدادية في المجال التربوي والنفسي يتكون من (75) عبارة في صورته النهائية.

يقع متوسط المعرفة الرياضية الحالي لمعلمي التربية البدنية بمنطقة طرابلس بين الدرجة المئوية (67) والدرجة المئوية (73) وأمام مستوى تقدير جيد.

الاجراءات:

- منهج الدراسة: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة.
- مجتمع الدراسة: مثل مجتمع الدراسة لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية.
- عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية بمدارس (6 مدارس) للعام 2021/2022 م وقد بلغ حجم العينة (47) تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل لمعلمي التربية البدنية للتعليم الأساسي والرياضة بمدينة الزاوية.
- أداة الدراسة:

المقياس المستخدم: اعتمد الباحثون مقياس المعرفة الرياضية الذي أعدته ليلى السيد فرحات بعد إجراء بعض التعديلات عليه وبما يتناسب مع المستوى الدراسي لأفراد العينة، وتم عرض المقياس بتعديلاته الجديدة على مجموعة من الخبراء للاستناد بأرائهم وبيان مدى صلاحية استخدامه، وقد اشتمل المقياس المعد لقياس المعرفة لمعلمي على استعادة التذكر للمعارف والمهارات والمفاهيم التي اكتسبها من خلال دراسته لمختلف المقررات الدراسية في كليتهم على (6) أبعاد وهي كالتالي:

- 1- تاريخ ومعلومات.
- 2- قواعد وقوانين وأدوات.
- 3- فن الأداء المهاري والتكنيك.
- 4- اللياقة البدنية.

5- الصحة العامة والسلامة.

6- قيم وسلوك.

وقد تضمن كل بعد عدد من العبارات يتكون المقياس من (48) عبارة يقوم المعلم بالإجابة على كل عبارة بحيث تكون الدراسة العظمى للمقياس هي (48) درجة لكل سؤال درجة على أساس أن تتم الإجابة على كافة الأسئلة دون ترك أي عبارة بدون إجابة. وكلما ارتفعت الدرجة على مقياس المعلومات ذلك على حصول المعلومات والمعارف التي يفهم بها المعلم، وعلى تدعيم الجانب المهاري (التطبيقي) بالجانب المعرفي (النظري) مما يساهم في رفع مستوى الأداء المهني لديه.

الدراسة الأساسية: بعد أن تم تدرج التعليمات الخاصة بالإجابة على خطوات أبعاد المقياس بدقة من قبل المعلمين تم توزيع استمارات المقياس على المعلمين أفراد العينة بعد تفريغهم عن بعض في أحد القاعات الدراسية من أجل ضمان اعتماد المعلم على نفسه في الإجابة على أبعاد المقياس وحدد الزمن للاستجابة على المقياس (20) دقيقة أجرى الاختبار فيها . وبعد الإجابة تم جمع الاستمارات وتصحيحها وفقاً لفتح التصحيح المعد للمقياس وبعد تفريغ البيانات تم معالجتها إحصائياً.

المعاملات العلمية للمقياس:

صدق الأداة: استخدم الباحثون صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وهم أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وعددهم (5) خبراء وقد تراوحت النسبة المئوية لأرائهم ما بين 95% إلى 100% مما يشير إلى صدق المقياس.

صدق الاتساق الداخلي: الاتساق الداخلي يعني مدى ارتباط المفردات مع المحاور وارتباط المحاور مع المقياس ككل عن طريق حساب معاملات الارتباط للمفردة والمحور المنتمية إليه والارتباط بين المحور والمقياس ككل من خلال استخراج معاملات الارتباط وللتحقق من صدق المقياس إحصائياً اعتمد الباحثون على صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق استمارة المقياس على عينة عددها (47) معلم

عرض النتائج: ما هو مستوى المعرفة الرياضية لدى لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية

أشتمل اختبار المعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية

وعلوم الرياضة على ستة أبعاد هي:

- تاريخ والمعلومات.

-القواعد والقانون.

-الأدوات وفن الأداء المهاري.

-اللياقة البدنية.

الصحة العامة والسلامة

قيم وسلوك

ويحتوي كل بعد على مجموعة من الأسئلة تنوعت طرق الإجابة عليها حيث شملت على طرق المزاوجة اختيار الإجابة المناسبة (صح أو خطأ) ومنحت للإجابة الصحيحة درجة واحدة بينما منحت الدرجة (صفر) للإجابة الخاطئة .

جدول (1) يوضح عينة الدراسة توزيع عينة الدراسة حسب المدارس بمدينة الزاوية

التكرار	الكلية
5	مدرسة الشهيد عرقيب
6	مدرسة شهداء أولاد صقر
6	مدرسة بنز هويصة
3	مدرسة 14 فبراير
6	مدرسة الحكمة
4	مدرسة بنز ترفاس
4	مدرسة محمد الزهوي
3	محمد عبدالواحد
3	مدرسة خولة بنت الأزود
4	مدرسة المستقبل
3	مدرسة اليخناس
47	المجموع

ولذلك فإن الحد الأقصى للدرجة على أسئلة البعد تمثل عدد الأسئلة في كل بعد. وحدد الدارس نسبة 60% من درجة كل بعد كحد أدنى لدرجة النجاح، وللتعرف على مستوى المعرفة الرياضية لدى لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية استخدم الدارس اختبارات لعينة واحدة لاختبار الفروق بين متوسط درجة النجاح لعينة الدراسة ودرجة النجاح المحددة لكل بعد.

جدول (2) يوضح الارتباط الإحصائي لمحاوَر أداة الدراسة

معامل الارتباط البسيط	المؤشرات الإحصائية	المحاوَر
0.767	معامل الارتباط	التاريخ والمعلومات
0.000	مستوى الدلالة	
15	حجم العينة	
0.841	معامل الارتباط	القواعد والقانون والإدوات
0.000	مستوى الدلالة	
15	حجم العينة	
0.791	معامل الارتباط	فن الأداء المعاري
0.000	مستوى الدلالة	
15	حجم العينة	
0.841	معامل الارتباط	اللياقة البدنية
0.000	مستوى الدلالة	
15	حجم العينة	
0.775	معامل الارتباط	الصحة العامة والسلامة
0.000	مستوى الدلالة	
15	حجم العينة	
0.765	معامل الارتباط	قيم وسلوك
0.000	مستوى الدلالة	
15	حجم العينة	

العينة الكلية:

جدول (3) نتائج اختبارات بين درجة متوسط العينة ودرجة النجاح (60%) على كل بعد من مقياس المعرفة الرياضية

ن=58

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الحد الأقصى للدرجة على البعد	درجة النجاح %60	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
التاريخ والمعلومات	5.68	1.95	8	4.8	**3.461	0.01
القواعد والقانون والأدوات	8.50	1.85	11	6.6	**7.793	0.00
فن الأداء المهاري	5.96	1.07	8	4.8	**8.253	0.00
اللياقة البدنية	6.12	1.14	7	4.2	**12.824	0.00
الصحة العامة والسلامة	5.68	1.27	7	4.2	**8.910	0.00
قيم وسلوك	6.25	1.27	7	4.2	**12.266	0.00
مجموع المقياس	38.224	6.44	48	28.8	**11.145	0.00

ويتبين من الجدول (3) أن جميع قيم متوسطات درجات عينة الدراسة في أبعاد الاختبار الستة ومجموع الاختبار تزيد على درجة النجاح في كل بعد والمثبتة في العمود الخامس وهذا ما يعكس مستوى أداء جيد في أبعاد الاختبار للمعرفة الرياضية وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجة أفراد العينة ودرجة النجاح المحددة في كل بعد استخدم اختبارات لعينة واحدة، وتبين من الجدول (1) أن جميع قيم اختبارات كانت دالة إحصائياً لأن مستويات دلالتها كانت جميعها أصغر من مستوى الدلالة 0.05. ومن ذلك نستدل على أن مستوى المعرفة الرياضية لعينة الدراسة كان جيد فما فوق. وهذا ما يبرهن صحة الفرض الأول للدراسة وبما يتعلق مع أفراد العينة بالمدارس.

جدول (4) نتائج اختبارات بين درجة متوسط عينة الدراسة ودرجة النجاح (60%) على كل بعد من

مقياس المعرفة الرياضية ن=30

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الحد الأقصى للدرجة على البعد	درجة النجاح %60	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
التاريخ والمعلومات	7.10	1.02	8	4.8	**13.214	0.00
القواعد والقانون والأدوات	9.50	1.13	11	6.6	**12.968	0.00
فن الأداء المهاري	6.166	0.874	8	4.8	**8.562	0.00
اللياقة البدنية	6.366	0.668	7	4.2	**17.748	0.00
الصحة العامة والسلامة	6.433	0.626	7	4.2	**19.539	0.00
قيم وسلوك	6.90	0.305	7	4.2	**48.466	0.00
مجموع المقياس	42.467	2.47	48	28.8	**30.260	0.00

وبخصوص عينة الدراسة من لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية، يتبين من الجدول (4) أن جميع قيم متوسطات درجات العينة في أبعاد الاختبار الستة ومجموع الاختبار تزيد على درجة النجاح في كل بعد والمثبتة في العمود الخامس وهذا ما يعكس مستوى أداء جيد. وللتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجة أفراد العينة ودرجة النجاح المحددة في كل بعد استخدم اختبارات لعينة واحدة، ويتبين من الجدول (4) أن جميع قيم اختبارات كانت دالة إحصائياً لأن مستويات دلالتها

كانت جميعها أصغر من مستوى الدلالة 0.05. ومن ذلك نستدل على ان مستوى المعرفة الرياضية لعينة الدراسة من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية كان جيد فما فوق.

جدول (5) نتائج اختبارات بين درجة متوسط عينة الدراسة ودرجة النجاح (60%) على كل من مقياس المعرفة الرياضية ن=17

البعد	المتوسط الحسابي للعينة	الانحراف المعياري	الحد الأقصى للدرجة على البعد	درجة النجاح %60	قيمة اختبار	مستوى الدلالة
التاريخ والمعلومات	4.764	1.20	8	4.8	0.121	0.905
القواعد والقانون والأدوات	8.00	0.866	11	6.6	**6.665	0.00
فن الأداء المهاري	6.411	0.618	8	4.8	**10.740	0.00
اللياقة البدنية	6.470	0.717	7	4.2	**13049	0.00
الصحة العامة والسلامة	5.352	0.861	7	4.2	**5.516	0.00
قيم وسلوك	6.470	0.717	7	4.2	**13.049	0.00
مجموع المقياس	37.471	2.29	48	28.8	**15.581	0.00

وبخصوص عينة الدراسة من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية، يتبين من جدول (5) أن جميع قيم متوسطات درجات العينة في أبعاد الاختبار ومجموع الاختبار تزيد على درجة النجاح في كل بعد المثبتة في العمود الخامس وهو ما يعكس مستوى أداء جيد. وللتعرف على استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، حيث تبين من الجدول (5) أن جميع قيم اختبار (ت) كانت دالة إحصائية لأن مستويات دلالتها كان جميعها أصغر من مستوى الدلالة (0.05). ومن ذلك نستدل بأن مستوى المعرفة الرياضية لعينة الدراسة من معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية كان جيد.

مناقشة النتائج:

- عرض نتائج التساؤل الأول: "ما هو مستوى المعرفة الرياضية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية؟"

يتضح من الجدول (5) والخاص بنتائج اختبار لمستوى المعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم الأساسي ببلدية الزاوية في كل بعد من أبعاد المقياس حيث جاء البعد الثاني (القواعد والقانون) في الترتيب الأول حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 9.50 والانحراف المعياري 1.13 وبدرجة عالية تزيد عن درجة النجاح بلغت 6.6 وبحد أقصى للدرجة على البعد بلغت (8) فحين بلغت قيمة اختبارت 6.665 وهو دال إحصائياً لأن مستوى الدلالة للبعد أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى 0.05

تتفق هذه النتيجة مع ليلي السيد فرحات (2001) حيث أشارت إلى أنها تعد أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية وكذلك برامج اللياقة البدنية سواء كانوا طلاب أو لاعبين فمن الأمور

الهامة معرفتهم بالقانون، والقواعد، وفن الأداء، والمصطلحات، والخطط لجميع أنواع النشاط الرياضي، ولا بد من إعداد الطلاب وكذلك الممارسين للأنشطة الرياضية كي يتعرفوا على تلك المعلومات. ومن الضروري أيضاً زيادة معلوماتهم عن أهمية الممارسة الرياضية والأسس العلمية التي تقوم عليها، كما يجب أن تعرف الأعضاء المشاركة في الأندية الرياضية الخاصة الأسس اللازمة لإحدى الرياضات الخاصة بمعنى أنه يجب زيادة المعرفة والمعلومات الخاصة بالأنشطة الرياضية على كل المستويات العاملة في ذلك المجال. (9: 31، 32).

بينما جاء البعد الأول (التاريخ والمعلومات) في الترتيب الثاني حيث بلغت فيه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 7.10، 1.02 والحد الأقصى للدرجة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 7.10، 1.02 والحد الأقصى للدرجة على البعد (8.00) حين بلغت قيمة درجة النجاح 4.8 قمة وهي تزيد عن درجة النجاح وقيمة اختبارات 12.214 وهذا يعني ان الاختبار دال إحصائياً لأن مستوى الدلالة للبعد أصغر من مستوى الدلالة عن مستوى 0.05 .

تتفق هذه النتيجة كما أشار كمال عبدالحميد اسماعيل ، محمد نصر الدين رضوان (1994) إلى أن قياس المعرفة الرياضية التعرف على التغيرات والتطورات التي تحدث في المعلومات والفهم بالنسبة للعديد من الموضوعات في مجال التربية الرياضية والتي تتضمن المعلومات عن الحقائق العلمية المختلفة بتاريخ التربية الرياضية وتاريخ الأنشطة والألعاب الرياضية، وقواعد التحكيم لكل منها، والمعلومات الأساسية المتعلقة بالجسم البشري والتي تؤثر على كفاءته في النشاط الرياضي بالإضافة إلى القدرة على استخدام هذه المعلومات والحقائق في مجال التطبيق العملي. (8: 174).

بينما البعد السادس (قيم وسلوك) في الترتيب الثالث حيث بلغت قيمة كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 6.90، 9.305 والحد الأقصى للدرجة على البعد (7) وبدرجة نجاح تزيد عن المتوسط بقيمة 4.2 وبلغت قيمة اختبارات 48.466 وهي دالة إحصائياً وهذا يعني أن مستوى الدلالة لها أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى 0.05. تتفق هذه النتيجة مع أشار محمد محمد الحماحي وأمين الخولي (1990) نقلاً عن ماكانزي "Mackanzi" أن الاتجاه الليبرالي في التربية الرياضية يدعو إلى ضرورة إلمام الفرد بالحقائق الأساسية والمبادئ والقيم وسلوك والمفاهيم العامة، ومصادر المعلومات التي تستخدم من العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، ومن الأهمية بمكان أن يلم التلاميذ بأبعاد الحركة وبنيتها المعرفية لأنها تساعد على نمو الشخصية المتكاملة كنتاج مرغوب للتربية الحديثة. (14: 88)

وجاء البعد الخامس (الصحة والسلامة) في الترتيب الرابع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 6.433 وانحراف معياري 0.626 والحد الأقصى للدرجة على البعد (7) وبدرجة نجاح تزيد عن المتوسط بقيمة 4.2 وبلغ اختبارات 19.539 وهي دالة إحصائياً وهذا يعني ان مستوى الدلالة لها أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 وجاء البعد الرابع اللياقة البدنية) في الترتيب الخامس حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 6.366، 0.665 وبحد أقصى للدرجة على البعد (7) وبدرجة

نجاح تزيد عن المتوسط بقيمة 4.2 بينما بلغت قيمة اختبارات 17.748 وهو دال إحصائياً لأن مستوى الدلالة أصغر من مستوى 0.05.

وجاء البعد الثالث (فن الأداء المهاري) في الترتيب السادس حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 6.166، 0.874 والحد الأقصى للدرجة على البعد (8) ودرجة نجاح تزيد عن المتوسط دلالة له أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى الدلالة 0.05 وفي القيمة كان المستوى فوق الجيد. تتفق هذه النتيجة مع كما أشار محمد محمد الحماحمي (1992) إلى ضرورة أن تقوم المدرسة بإكساب التلاميذ نواحي المعرفة الأساسية والمفاهيم والمبادئ العلمية التي تستند عليها اكتساب المهارات الحركية والأنشطة، كما يجب أن يهتموا بالنظم والقوانين والقواعد التي تحكم ممارسة الأنشطة الرياضية. (13: 88)

يتضح من الجدول (4) والخاص بنتائج مستوى المعرفة الرياضية للمعلمين التربية البدنية بمدارس مدينة الزاوية من خلال الأبعاد الستة للمقياس حيث جاء البعد الثاني (القواعد والقانون والأدوات) في الترتيب الأول حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (8) وبفارق معياري قدره 866. ويستمد أقصى درة على البعد (11) ودرجة النجاح تزيد عن 6.6 بينما بلغت قيمة اختبارات 6.665 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها مستوى دلالتها أصغر مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 وهذا يعني أن مستوى المعرفة لهذا البعد.

والخاص بنتائج مستوى المعرفة الرياضية للمعلمين التربية البدنية أنها تمثل وسيلة تربوية ذات أهمية كبرى في قياس التحصيل الدراسي في الموضوعات التي تتعلق بالقواعد والقانون والأدوات والمهارات المكتسبة نتيجة التعلم والتدريب من حيث الكم والكيف وذلك بعد انقضاء فترة زمنية من التعليم. (8: 43)

وجاء البعد الرابع (اللياقة البدنية) في الترتيب الثاني حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 6.470، 0.717 بينما بلغ بعد أقصى على الدرجة (7) بينما بلغت قيمة اختبارات 13.049 وهي قيمة دالة إحصائياً لأن مستوى دلالتها أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 وهذا يدل على أن مستوى المعرفة لهذا البعد جيد. تتفق هذه النتيجة كما أشار لها أمين الخولي ومحمود عنان (1999) إلى أن زيادة جرعة التفكير في اللياقة البدنية أصبحت أكثر تربوية من منظور التكامل والشمول التربوي. (4: 164)

"الرابطة الأمريكية" للصحة والتربية البدنية والترويج والرقص "A.H.P.E.R.D" مشروعاً للمعلومات العامة في مجال التربية البدنية بهدف تسهيل تدفق المعرفة والمعلومات وسهولة الحصول عليها والذي يعتمد على وسائل الاتصال الجماهيري ويهدف إلى التوعية بأهمية التربية البدنية في المجتمع من منظور العلاقات العامة. (4: 163-165)

كما جاء البعد السادس (قيم وسلوك) هو الآخر في الترتيب الثاني مكرر حيث بلغت قيمة كما في البعد الرابع (اللياقة البدنية).

وجاء البعد الثالث (فن الأداء المعاري) في الترتيب الثالث حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي 6.411، 0.613 والحد الأقصى للدرجة على البعد (8) وبدرجة نجاح بلغت 4.8 وقيمة اختبارات 10.740 وهي قيمة دالة إحصائياً لن مستوى دلالتها أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى 0.05 وهذا يدل على ان مستوى المعرفة لهذا البعد جيدة. ذكر محمد حسن علاوي (1993) أن المعرفة في المجال الرياضي يتأسس عليها اكتساب السلوك الصحيح للفرد الرياضي أثناء المنافسات، ويضيف بأن نجاح المربي الرياضي في عمله يرتبط إلى حد كبير بما يمتلكه من معلومات ومعارف وقدرات ومهارات في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه، أي أنه كلما زاد فهمه للمعلومات والمعارف النظرية وطرق تطبيقها، كلما كان أقدر على تحليل المواقف التعليمية والتدريبية والتدريسية المختلفة، واختيار أنسب الحلول لمواجهة تلك المواقف. (12: 296)

وجاء البعد الخامس (الصحة العامة والسلامة) في الترتيب الرابع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري 5.352 و0.061 والحد الأقصى للدرجة على البعد (7) وفيه اختبارات 5.516 وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أصغر من مستوى الدلالة عند مستوى 0.05. حيث يذكر أمين الخولي عن سولسو "Solso" أن المعرفة هي مجموعة متباينة من الاستعدادات والقدرات العقلية كالفهم، والإدراك، والتخيل، والتذكر، والحكم، وتقديم الاستدلال، والتفكير، لذلك فإن ناتج المعرفة يعتبر هو المحصلة النهائية للاكتساب والتحصيل وتكوين المفاهيم، والتكوينات الذهنية، كما تمثل المعرفة الجانب العقلي في الشخصية الإنسانية ولعلنا نجد أن ذلك يقابله الوجدانية كالعزيمة والرضا والإرادة، والنزوع. (4: 11)

بينما جاء البعد الأول (التاريخ والمعلومات) في الترتيب الأخير حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 4.764 حيث كانت أقل من درجة النجاح في البعد وهي 4.8 وبلغت قيمة اختبارات 0.121 وي غير دالة إحصائياً أن مستوى الدلالة لها أكبر من مستوى 0.05 حيث بلغت (0.905). تتفق هذه النتيجة مع كل من نقل من ولسن رولاين يوثقل "Bothanel" (1997) ونيجل "Nigle" (1998) إلى أن الطالب المتدرب في المؤسسات التربوية لا بد أن يخضع إلى قياس المعلومات المرتبطة بالأداء التطبيقي، حيث أن معرفة محتوى التحصيل المعرفي للطالب يساهم في التدريس الفعال وفي تطوير الأداء التطبيقي له، مما ينعكس بالإيجاب على تحقيق الأهداف المعرفية للمادة التعليمية. (17: 15)

ويضيف أمين الخولي وأسامة راتب (1982) نقلاً عن كلاكيان، جولد مان "kalakian & Goldman" بأنها "تنظيم وترتيب المدركات إلى أفكار وبناء معلومات كي يستخدمها الفرد في تشكيل التعميمات نحو بيئته". (6: 85)

علم الرياضة والعلوم التربوية

الاستنتاجات : في ضوء نتائج الدراسة وفي حدود العينة والإجراءات والمعالجات الإحصائية المستخدمة استخلص الباحثون ما يلي:

- 1- جاء مستوى المعرفة الرياضية لمعلمين التربية البدنية بمدينة الزاوية فوق مستوى الجيد جداً.
- 2- جاء البعد الثاني (القواعد والقانون والأدوات) في الترتيب الأول لكل عينة الدراسة.
- 3- جاء البعد الأول (التاريخ والمعلومات) في الترتيب الأخير لكل طلاب عينة الدراسة.
- 4- جاءت الفروق في أبعاد الاختبار المعرفي وهي:
التاريخ والمعلومات ، القواعد والقانون الصحة العامة والسلامة ولم تظهر فروق دالة في الأبعاد الأخرى.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع باللغة العربية:

- 1- أمين الخولي: (1983) دراسة مصادر المعرفة الرياضية لطلبة وطالبات، جامعة حلوان، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 2- (1996) أصول التربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3- (1999) المعرفة الرياضية والإطار المفاهيمي واختيار المعرفة الرياضية وأسس بنائها ونماذج كاملة منها، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4- أمين الخولي - أسامة راتب: (1982) التربية الحركية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 5- أمين الخولي -محمود عنان: (1999) المعرفة الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 6- بثينة محمد واصل: (1981) بناء اختبار معرفي للياقة البدنية لطالبات كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 7- عمر علي سالم العياط: (1999) بناء اختبار للمعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية في المدارس الإعدادية بليبيا، جامعة طرابلس، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 8- كاظم جابر أمين: (1994) تقييم المستوى المعرفي لمدربي وإداري كرة القدم بدولة الكويت في مجال تغذية الرياضيين، جامعة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 9- كمال عبد الحميد إسماعيل: (1994) مقدمة التقويم في التربية الرياضية، ط1، دار محمد نصر الدين رضوان الفكر العربي، القاهرة.

- 10- ليلى السيد فرحات: (2001) القياس المعرفي الرياضي، الطبعة 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 11- ليلى عبدالعزيز زهران: (2002) الأصول العلمية والفقهية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 12- محمد حسن علاوي: (1993) علم التدريب الرياضي، الطبعة الثانية عشر، دار المعارف، القاهرة.
- 13- محمد صبحي حسانين وحمدي عبدالمنعم : (1988) الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط1 ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة.
- 14- محمد محمد الحماحي: (1992) أصول اللعب والتربية البدنية والرياضة، ط2، مكتبة الانجلو الحديثة، بورسعيد.
- 15- محمد محمد الحماحي، أمين أنور الخولي : (1990) أصول اللعب والتربية البدنية والرياضة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 16- هارا : (1979) أصول التربية ، ترجمة عبده علي نصيف ، بغداد، جامعة بغداد.
- 17- ولسن رولاين : (1984) بناء اختبار معرفي للياقة البدنية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة دكتوراه غير منشورة.